

١

مَجْمُوعَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قِصَاصٍ مُتَّصِلَةٍ  
بِشَهْرِ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ  
وَيَوْمِ نِصْفِهِ وَوَتَهْلِيلِ خُصَّصَ لِلشَّهْرِ فِي الْحَدِيثِ

لِلشَّيْخِ الْحَدِيثِيِّ  
قَادَهُ مَا اخْتَارَهُ الْبَاقِي الْقَدِيمُ



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْأَحَدِ الْأَكْرَمِ الثَّابِتِ  
الْكَامِلِ الْأَبْقَى الْخَيْرِ الْجَمِيلِ السَّلَامِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا سَلَامُ يَا مَنَانُ يَا طَيِّبَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ  
وَالْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ

وَمِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ قَادَهُ، مَا اخْتَارَ لَهُ الْبَاقِيَ الْقَدِيمُ : فَقَدْ أَمَرْتُمْ أَهْلَهَا  
الْمُرِيدُونَ جَمِيعًا بِأَنْ تَجْتَهِدُوا فِي التَّوْبَةِ النَّصُوحِ وَفِي أَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ  
إِلَى انْتِصَافِ الشَّهْرِ لِأَنَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ نِصْفِ شَعْبَانَ الْمُكْرَمِ فِيهَا رَفَعَ أَعْمَالِ السَّنَةِ كُلَّهَا  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ اجْتَهَدَ وَاشْتَغَلَ فِي هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ لَا يُرْفَعُ لَهُ فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ خَيْرًا لَهُ،  
وَفِيهِ تَدْيِيرُ الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا :  
فَاجْتَهِدُوا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ بِقَدْرِ طَاقَتِكُمْ وَاشْتَغِلُوا بِكُلِّ خَيْرٍ هَكَذَا الْأَمْرُ وَالسَّلَامُ \*

\* شَعْبَانُ \*

شَكَرْتُ رَبِّي بِصَلَاةٍ أَبَدًا مُسَلِّمًا عَلَى الذِّمَّةِ النُّورِ بَدَا 1. 1(1)

عَلَى النَّبِيِّ عَنِّي صَلَّى بِسَّلَامٍ يَا مَنْ بِهِ لِي قُدَّتْ أَفْضَلُ الْكَلَامِ  
بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ خَلَدٍ لَهُ، سَلَامِيكَ وَصَفَّ خَلْدِي

أَكْتُبُ بُشَارَةَ الْجَمِيلِ الْأَكْرَمِ بِلَا انْتِهَاءٍ لِلنَّبِيِّ الْمُكْرَمِ  
نَافِعُ هَبْ لِلْمُنْتَقَى مَنَافِعًا فِي وَكُسْ لِي عَاصِمًا وَنَافِعًا 5(5)

\* شَعْبَانُ \*

شَهِدَتْ الشُّهُورُ أَنَّ أَحْمَدًا فَضَّلَهُ، مَنْ لَا يَزَالُ صَمَدًا 2. 6(1)

عَلَّمَ فَضَلَ الْمُصْطَفَى مُحَرَّمُ شَهِدَ أَنَّهُ هُوَ الْمُكَرَّمُ  
بَيَّنَّ تَقْدِيمَ النَّبِيِّ صَفَرُ نَفَى لِغَيْرِهِ قَبْلَهُ مَنِ كَفَرُوا  
إِلَى الْوَرَى قَادَ رَبِيعُ الْأَوَّلِ خَيْرَ الْوَرَى ءَاخِرِهِمُ وَالْأَوَّلِ  
نَوَّرَ أَحْمَدُ رَبِيعَ النَّاخِرِ كَمَا لَهُ قَدْ جَادَ بِالْمَفَاخِرِ

10(5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ  
وَصَحْبِهِ وَوَهْبِ لِي يُمِّنَ \* شَعْبَانَ \*

شَكَرْتُ رَبِّي عَلَى شَعْبَانَ وَغَيْرِهِ مَنِ كُلِّ شَهْرٍ بَانَا  
عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقَ الْوَرَى وَرَبِّهِمْ وَلِي قَادَ الشُّورَا  
بَيَّنَّ لِي تَبْيِينَ شَاكِرٍ عَلِيمٍ بَاقٍ أَجَابِنِي بِنَفْعٍ وَعُلُومِ  
أَسْأَلُهُ بِحَقِّ شَعْبَانَ الْفَلَاحِ مُأَبَّدًا وَخَيْرَ صَفْوٍ وَصَلَاحِ  
نَوَيْتُ شُكْرَهُ كَمَا يُحِبُّ بِمَا يُحِبُّهُ وَنِعَمَ الرَّبِّ

30. 11(1)

15(5)

وَمِنْ جَمِيعِ الشُّهُورِ بِلَاشِءٍ مِّنْ مَّكَارِهِمْ وَأَفَاتِهِمْ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْ هَذِهِ

الْأَبْيَاتَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمُتَأَخَّرَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ

\* شَعْبَانَ \*

شَهِدَ لِي شَعْبَانُ أَنِّي مُؤْمِنٌ وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ وَأُدِمُّ  
عَلَى مَنْ اللَّهُ فِيهِ بِالْكِتَابِ وَبِسِوَاهُ وَحَمَانِي عَسَ عِتَابِ  
بَرَّرْتُهُ بِبِنِيَّتِي وَالنِّيَّةِ تَفُوقُ أَعْمَالًا تُرَى زَكِيَّةِ  
أَعْطَيْتُ فِي شَعْبَانَ رَبِّي كُلِّيَا بِمَا تَنَازَعُ وَجَمَّ قُلِّيَا

40. 16(1)

نَوَيْتُ إِظْهَارَ شُكُورِ بَعْلُومِ مُبَارِكِ أَجْرًا وَنَفْعًا بِالْعَلِيمِ  
 لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَوَهَبَ لِي بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَاتِ  
 \* يَوْمِ نِصْفِ شَعْبَانَ \* \*

يَامَسْ لَهُ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ وَغَيْرُهَا يَامَسْ لَهُ الدُّهُورُ  
 وَجَّهَ صَلَاةً وَسَلَامًا عَنِّي مِنْكَ إِلَى الْمُخْتَارِ بَابِ الْمَسِّ  
 مِنْكَ إِلَى الْمُخْتَارِ أَوْصِلْ عَنِّيَا بُشَارَةً وَلْتَقَبَّلْ مِنِّيَا  
 نَاجِيَتِكَ الْعَامَ بِلَا مُجَاهَدِهِ أَغْنَيْتَنِي عَنْهَا وَعَسَّ مُجَاهَدُهُ  
 صَلَّى وَسَلَّمَ سَرْمَدًا عَنِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا ذَا الْعُلَى  
 فَكَكْتَ دُونَ كُلْفَةٍ رَقَبَتِي يَامَسْ بِهِ تَرْفَعُ لِي مَرْتَبَتِي  
 شَهِدْتُ أَنَّكَ الْإِلَهُ الْمُنْفَرِدُ وَكُلُّ مَا كَفَيْتَهُ لَيْسَ يَرِدُ  
 عَلَيَّ مِنْ بِلَالِ الْعُلُومِ الْأَصْفِيَا وَبِكِتَابَتِي كُلِّ دَا أَشْفِيَا  
 بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي كَلِّتِي وَمِنِّي أَشْكُرُ عَمَلِي وَنِيَّتِي  
 نَفَعْتَنِي نَفْعًا يَفُوقُ ظَنِّي وَأَبْدًا كُنْ لِي الْعَلِيَّ بِمَسِّ  
 هَبْ لِي كُلَّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَكُلَّ يَوْمٍ وَلْتُطِبْ لِي دَهْرِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا وَشَهِدَ لِي بِأَنَّ شُكْرَتُهُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَبِأَنَّ شُكْرَ شُكْرِي لَهُ دَهْرًا مِمَّا

\* شَعْبَانَ عَامِ بِلَسْتِش \* \*

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ      وَلِسَوَى نَحْوِي مَالِ الْجَاهِدِ  
 عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ مِنِّي اشْتَرَى      مَا بَاعَهُ عَنِّي بَيْعًا سَتْرًا  
 بَيَّن لِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ      تَبْيِينِ مُغْرٍ دُونَهُ التَّدْبِيرُ  
 إِلَيَّ قَادَ الْعِلْمِ وَالْحَلَالَا      وَمَا لِي اخْتَارَ فَلَا إِضْلَالَا  
 نَفَعَنِي النَّافِعُ بِالْمُبَاحِ      وَبَعْدَهُ اشْتَرَاهُ بِالرَّبَّاحِ  
 عَلَيَّ مَنَّ اللَّهُ مِن يَوْمِ الْأَحَدِ      مَوَاهِبِ الْبَاقِيِ الْمُقَدَّمِ الْأَحَدِ  
 مَلَكَ نِي مَآ أَجَلَ الْمُلُوكَا      بِلَا لِقَا وَأَجَلَ السُّلُوكَا  
 بِشْرٍ وَعِلْمٍ وَبِقَاءٍ أَبَدَا      بِالنَّفْعِ لِي انْقَادَاتِ فَصْفَوِي بَدَا  
 لَهُ شُكُورِي بِالَّذِي مِن أَسْشِ      قَدْ قَادَهُ لِي بِعَامِ بَلَسْشِ  
 سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ الْوَهَّابُ      لَهُ الْإِيَابُ وَلَهُ الذَّهَابُ  
 شُكُورُهُ عُمْرِي وَمَالِ الْجَاهِدِ      لِغَيْرِ نَحْوِي وَنِعَمِ الْوَاحِدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

\* شَعْبَانُ مَسْشِ دَارِي \*

شَهِدَتْ الشُّهُورُ وَالْأَيَّامُ      لِي وَلَا يَنْحُو لِي الْإِيَّامُ  
 عَلَيَّ مَنَّ اللَّهُ بِالْإِقَامَةِ      وَبِالنَّصِيحَةِ مَعَ اسْتِقَامَةِ  
 بَرِئْتُ مِن كُفْرٍ وَمِن فِسْقٍ وَمِن      كُلِّ نِفَاقٍ وَفَلَاحٍ لِي ضَمِنِ  
 أَدْخَلَنِي اللَّهُ خَلِيلِي حَبِّ      فِي حِصْنِهِ وَاللَّهُ نِعَمَ رَبِّ  
 نَاجَيْتُ رَبَّ الْعَرْشِ مِن عَامِ أَسْشِ      بِمُخْدَمَةِ مَرَضِيَّةٍ إِلَى مَسْشِ

مَكْنَنِي فِي لَوْحِهِ وَالْقَلَمِ وَمِنْهُمَا يَأْخُذُ عِلْمًا قَلَمِي  
سَاقَ الْعِدَى إِلَى سِوَى جِهَاتِي مُغْرٍ يَدِي بِهَيْكَاكَ ذَا عَسَ هَاتِي  
شَهِدَتِ الْأَمْلاكَ فِي الْبُحُورِ لِي بِحُوزِي مُهُورَ الْحُورِ  
ذَرَأَتِ الْأَمْلاكَ عَنِّي مُذْ دَرَوَا بِي الْعِدَى وَهَزَمُوهُمْ وَصَرَوَا  
أَسْأَلُ رَبِّي بِذِي الْحِزْمِ رَفَعًا إِلَى كُرْسِيِّهِ لُزُومِي  
رَفَعْتُ حَظِّي عَامَ جَيْسَشٍ إِلَى عِبَادِ بَدْرِ وَحَمُونِي بِإِلَى  
ءَاتَتْنِي الشُّهُورُ وَالْأَيَّامُ أَمْنَا بِهِ لَمْ يَنْحِنِي الْإَيَّامُ

54(12)

إِلَى غَيْرِي كُلِّ مَا كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَيَّ مِنَ الثَّافَاتِ وَالْأَكْدَارِ وَعَوَائِقِي كُلِّهَا وَشَهْرُ رَمَضَانَ  
مَسَّشٍ جَالِبٍ لِي الْمَصَالِحَ إِلَى دُحُولِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِهَا حَوْشِي مَنَهَا عَنِّي  
أَبْدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ \* شَعْبَانُ مَسَّشٍ قَائِدٌ \*

شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي مُؤْمِنٌ وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ وَمُدْمِنٌ  
عَلَّمَ جُمَّلَةَ الْبِرَايَا اللَّهُ بِحُبِّي الذِّكْرَ وَمَا وَالَاهُ  
بِعَثُ سِوَى اللِّسَانِ بِاللِّسَانِ وَبِعَثُ غَيْرِ الْخَيْرِ بِالْإِحْسَانِ  
أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ بِالرَّجَالِ وَبِالْكِرَامِ طَابَ لِي مَجَالِي  
نَفَعَنِي النَّافِعُ نَفْعًا دَفَعَا إِلَى سِوَى ذَتِي الْأَذَى فَاَنْدَفَعَا  
مَلَكَنِي الْمَلِكُ وَالْمَلِيكُ سِرًّا بِهِ سَالَمَنِي الْمُلُوكُ  
سَالَمَنِي السُّلْطَانَ وَالْأَقْيَالَ وَانْقَادَ لِي الْأَبْرَارُ وَالْعِيَالُ  
شَهِدَ لِي جُنْدُ إِلَهِي الْغَالِبُونَ بِأَنَّ أَعْدَاءِي مَعًا لِي يَغْلِبُونَ

8 • 55(1)

قَاتَلَ عَنِّي قَبْلَ أَهْلِ بَدْرِ زَادَهُمُ اللَّهُ اعْتِلَاءَ قَدْرِ  
 ءَايَاتُ ذِكْرِ اللَّهِ صَانَتْ عُمُرِي عَسَ كُلِّ حَاكِمٍ وَعَسَ مُأْمَرِ  
 دَرَتْ ذُؤُوقَ الْعُقُولِ أَنِّي مُؤْمِنٌ وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ وَمُدْمِنٌ

65(11)

إِلَى شُكْرًا وَعِلْمًا وَبِقَاءَ وَإِجَابَةً وَنَفْعًا شُكْرُهَا الْعَلِيمِ الْبَاقِي الْأَحَدَ النَّافِعَ أَبَدًا مَسَّ عَامِ  
 مَسَّ مَلِكًا وَسَعَادَةً وَشَهَادَةً بِلَا عَزْلٍ وَلَا شَقَاوَةَ وَلَا رَدًّا أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ  
 يَا رَبِّ يَا خَلِيلِي يَا حَبِيبِي بِحَقِّ مَخْدُومِي وَخَلِيلِي وَحَبِيبِي صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى  
 ءَالِهِ وَصَحْبِهِ عَنِّي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ وَاجْعَلْ شُكْرِي هَذَا وَدِيْعَةً لِلْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 وَالْكَرْسِيِّ الشَّرِيفِ بِلَا حَوْ أَبَدًا - آمِينَ يَا شُكُورُ يَا عَلِيمُ يَا بَاقِي يَا أَحَدُ يَا نَافِعُ إِنَّ رَبِّي  
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 وَكَفَانِي كُلِّ مُفْسِدٍ وَكُلِّ مُفْسِدٍ وَكُلِّ مُفْسِدَةٍ وَكُلِّ مُفْسِدَةٍ وَكُلِّ فَاسِدٍ وَكُلِّ فَاسِدَةٍ وَكُلِّ  
 فَسَادٍ وَكُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْفَسَادِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي قَوْلِي  
 هَذَا \* شَعْبَانُ مَسَّ حَائِلُ \*

شَكَرْتُكَ اللَّهُ شُكْرًا لَا يَرِيمُ وَلِي يَقُودُ كُلَّ مَا مِنْهُ أُرُومُ  
 عَلَّمَ قَلْبِي الْعَلِيمُ عِلْمًا وَلَا يُوجِّهُ إِلَيَّ ظُلْمًا  
 بَارَكَ لِي الْبَدِيعُ فِي كَلِمَتِي وَقَادَ لِي فَوْقَ الْمُنَى فِي نَيْتِي  
 أَكْرَمَنِي الْأَحَدُ بِالْءَايَاتِ وَسَلَبَ الْيُمْنَ إِلَيَّ حَيَاتِي  
 نَفَعَنِي النَّافِعُ فِي الدَّارِيْنَ وَلِيسْوَائِي زَحْرَحَ الْعَارِيْنَ

90 66(1)



مَدَّ لِي الْأَكْرَمُ مَا يَفُوقُ نِعَمَ حَبِيبِ جَارِي الرَّفِيقُ  
 سَقَانِي السَّاقِ بِمَاءِ الْغَيْبِ وَلِسَوَائِي مَالَ كُلِّ عَيْبِ  
 شَهِدَ لِي شُكْرَ جَمِيعِ جُنْدِهِ لِعُمْرِي بِبُشْرِ مَسِّ عِنْدِهِ  
 حِسَابِي أَنْتَهَى بِلَا حِسَابِ يَوْمُنِي وَالْعَمْرُ فِي احْتِسَابِ  
 إِلَى فُؤَادِي أَخْرَجَ الْكِتَابَا بَاقٍ كَفَانِي النَّارَ وَالْعِتَابَا  
 آيَاتُ مَسِّ آتَانِي التَّنْزِيلَا إِلَى سِوَايَ وَجَّهْتَ تَعْزِيلَا  
 لَقَنَّ قَلْبِي وَلِلسَانِي الْكَرِيمِ وَلِي يَقُودُ كُلَّ مَا مِنْهُ أُرُومِ

77(12)

بَيْنِي وَبَيْنَ مَبِيعَاتِي الَّتِي بَاعَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِّي بِلَا جَمْعِ أَبَدًا وَلَا إِقَالَةٍ وَلَا فِسْخِ أَبَدًا  
 وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 وَحَقَّقْ قَوْلِي بِلَاءَ آفَةٍ وَلَا كَدْرٍ فِيَّ وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ فِي شَيْءٍ مَّا أَبَدًا

\* شَعْبَانُ مَسَّشِ جَامِعُ \*

شَهِدَ كُلُّ ذِي ارْتِفَاعٍ وَارْتِقَا بِأَنَّ أَحْمَدَ اعْتَلَى ذَوِي التُّقَى  
 عَلِمَتِ الْأَبْرَارُ وَالْفُجَّارُ بِأَنَّ أَحْمَدَ عِدَاهُ جَارُوا  
 بَانَ لِكُلِّ مَسِّ لَهُ سَعَادَهُ أَنَّ لِحَيْرِ الْخَلْقِ خَرَقَ الْعَادَهُ  
 أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ لَمْ يُجَارَا فِيمَا مَضَى قِطْعًا وَلَسَ يُجَارِي  
 نَبِينَا أَحْمَدُ فَاقَ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ وَهُوَ حُبُّ رَبِّيَا

10• 78(1)

مُحَمَّدٌ نُظِيرُهُ، لَمْ يَأْتِ  
سَادَ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِيَّ  
شَهِدَ رَبُّهُ، لَهُ، بِالْفَضْلِ  
جَزَاؤُهُ، مَعَ جَزَا الْجَمِيلِ  
أَجْرُ إِلَهِي وَأَجْرُ الْمَاحِ  
مُحَمَّدٌ وَسَيْلَتِي وَجَنَّتِي  
عَلَا رَسُولُ اللَّهِ كُلَّ ذِي ارْتِقَا

89(12)

بَيْنَ نَازِمٍ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِالسَّلْبِ أَبَدًا وَبَيْنَ شُكْرِ الْمَرْضِيِّ وَبَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْعِلْمِ اللَّدُنِيِّ  
وَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْبَقَاءِ الصَّافِي وَبَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْأَجْرِ الدَّائِمِ وَبَيْنَهُ، وَبَيْنَ النَّفْعِ بِالشَّيْءِ مَنْ  
الضَّرَّ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا

\* شَعْبَانُ مَسْشِ حَوِي \*

شَهِدَتْ الدُّنْيَا بِكَوْنِي سَالِمًا  
عَلِمَتْ الْأَبْرَارُ وَالْفُجَّارُ  
بَرَرْتُ وَالِدَتِي ذَا إِخْدَامِ  
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكْرَمُ  
نَفَى لِيغِيْرِ اللَّهِ كُلِّ مُنْتَقِدِ  
مُحَمَّدٌ وَسَيْلَتِي وَجَنَّتِي  
مِنْ ضُرِّهَا وَلَا أَكُونُ ظَالِمًا  
بِأَنِّي لِيذِي الْبَرَايَا جَارُ  
لِلْمُنْتَقَى الْمُثَبَّتِ الْأَقْدَامِ  
وَلِلسَوَايِ فَرَّتِ الْعَرْمَرُمُ  
وَبِي لَهُ، يُوَصِّلُ كُلَّ مُعْتَقِدِ  
عَنِ الْأَعَادِي وَالْأَذَى وَجَنَّتِي

11• 90(1)

سَالَمَنِے كُلُّ عَدُوٍّ فَاَنْقَلَبَ إِلَى سِوَايَ صَاغِرًا بَعْدَ الظَّلْبِ  
شُكْرُ إِلَهِے بِمَدَادِے وَالْقِلَامِ مُبَشِّرٌ لِّذِے جَوَامِعِ الكَلَامِ  
مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُنْتَقَى الشُّجَاعِ نَفَى لِغَيْرِے جُمْلَةَ الْأَوْجَاعِ  
حَمِدْتُ رَبِّي عَلَى مُحَمَّدٍ مُذْ قَادَنِے مُحَمَّدٌ لِلصَّمَدِ  
وَاجَهَنِے إِلَى الْجِنَانِ مَا أَوْدُ مُسْتَغْنِيَا عَنِ الْأَعَادِے وَالْقَوَدِ  
يَسُوقُ رَبِّي لِغَيْرِے الظَّالِمَا وَلَا أزالُ لِالجِنَانِ سَالِمَا

101(12)

بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلُّ مَا لَمْ يَرْضَهُ لِي وَكُلُّ مَا كَانَ قَبْلُ مُتَوَجِّهًا إِلَيَّ مِنْ ءَأَفَتِ الدُّنْيَا  
وَأَكْدَارِهَا وَمَفَاسِدِهَا وَأَوْسَائِهَا وَإِضْلَالِهَا وَإِغْوَاءِهَا وَعُرُورِهَا بِلَا تَوَجُّهٍ شَيْءٍ مِّنْهَا أَبَدًا  
وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ \* أَذْهَبَ شَعْبَانُ مَسِيحٍ \*

إِلَى سِوَايَ ذَاتِي يَنْحُو مَا قَصَدَ غَيْرِے مِنَ الضَّرِّ كَفَيْتُ مَسَّ رَصَدِ  
ذَهَبَ بِالذِّے يَصُولُ سَرْمَدَا إِلَى سِوَايَ ذَاتِي بَاقٍ حُمِدَا  
هَرَبَ مِنْ كِتَابَتِي الْمَدْحُورُ وَبِحُرُوفِي تَتَغَنَّى الْحُورُ  
بَشَّرَنِے الْبَاقِے بِلَا تَخْوِيفِ شَرَعْتُ فِيمَا اخْتَارَ لِي اللَّهُ الْعَلِيمِ  
عَلَّمَنِے سِرَّ لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْ الْعِبَادَاتِ وَقَادَ لِي الْعُلُومِ  
بَارَكَ لِي الْبَدِيعُ فِي لُزُومِے وَنُورُهُ لِي أَنْقَادَ حُزْتِ أَرْبِے  
إِذَا كَتَبْتُ اهْتَرَّ عَرْشُ اللَّهِ فِي جِنَاسِي بِذِے الْحَيُزُومِ  
نَفَى بَيَانِے وَالْمَعَانِے وَالْبَدِيعِ وَسَبَّحْتَ جُنُودُ رَبِّے اللَّهُ  
مَلَكَتُهُ حَطَّ يَدِے سِنِينَا لِغَيْرِنَا إِبْلِيسَ ذَبَّهُ الْبَدِيعُ  
وَالْحُسُودِے زَحْزَحَ الْأَنِينَا

12 • 102(1)

سَاقٍ لِغَيْرِهِ جُمْلَةَ الْمَكَارِهِ مَسَّ لَا يَكُونُ أَبَدًا بِكَارِهِ  
شُكْرِي لِمَسِّ سَاقٍ لِغَيْرِي مَسَّ رَّصَدٍ وَلِسَوِيٍّ ذَاتِي نَفْيًا ضُرًّا قَصْدٍ

113(12)

بِمَكَارِهِ نَاطِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِلَا رَدِّ شَيْءٍ مِّنْهَا إِلَيْهِ أَبَدًا إِلَى غَيْرِ ذَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ  
وَوَكِيلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\* أَثَبَّتْ شَعْبَانُ مَسِّشٍ \*

أَبْقَى لِي الْبَاقِي خَيْرًا لَا تَرِيمُ نِعَمَ خَلِيلِي وَحَبِيبِي الْكَرِيمِ  
ثَبَّتَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ لِي بِلَا مَكْرٍ وَلَا غِشٍّ وَكَلَّ قَبْلًا

13 • 114(1)

بَاعَ الذِّدِي لَمْ يَرْضَ لِي الْعَلِيمُ عَنِّي وَلِي انْقَادَ بِهِ تَعْلِيمُ  
تُرْسِي عَنِ الضَّلَالِ وَالْأَمْرَاضِ تَعْلِيمُ مَسَّ لِي كَانَ بِالْأَغْرَاضِ

شَكَرْتُ رَبِّي الْمَكْرَمَ الْبَدِيعِ بِخِدْمَةِ الْمَاحِي بِأَنْوَاعِ الْبَدِيعِ  
عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا يَفُوقُ نِعَمَ خَلِيفَتِي وَجَارِي الرَّفِيقِ

بِعْتُ لَدَيْ تَغْرِبِي مُبَاحًا خَلَدَ لِي ثَمَنُهُ رَبَّاحًا

إِلَى قَادِ اللَّهِ بِالْجَزَائِرِ سِرًّا بِهِ أُجِيبُ حَاجَ زَائِرِي  
نَاجَانِي الْعَلِيمُ وَالْقَدِيرُ بِمَ بِهِ يَنْشَرِحُ الصُّدُورُ

مَحَا تَوَجُّهَ اللَّعِينِ لِي الْأَحَدِ مُذْ جَادَ لِي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ  
سَالَمَنِي كُلُّ عَدُوٍّ قَدْ دَبَّرَ إِلَى سِوَايَ وَيَظْهَرُهُ دَبَّرَ

شُكْرِي لِخَلَّتِي حَبِيبِي الْكَرِيمِ وَكَانَ لِي اللَّهُ بِخَيْرٍ لَا تَرِيمُ

125(12)

بُشْرًا نَاطِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَصَلَّاحَ نَاطِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَفَلَاحَ نَاطِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى بِلَاحِهِ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ فِي شَعْبَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا  
 إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَمَحَا  
 عَنْهُ ذُنُوبَ أَلْفِ سَنَةٍ وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ ۚ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى صِدْقًا لَقَدْ وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي نَيْلِ الْأَوْطَارِ فِيمَا تُكْفَّرُ بِهِ الذُّنُوبُ وَالْأَوْزَارُ لِلشَّيْخِ أَبِي مَدِينِ شُعَيْبِ بْنِ الشَّيْخِ  
 الْحَدِيدِ كَانَ لَهُمَا بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ وَبِذَلِكَ جِئْنَا بِقَصَائِدٍ مَأْخُودَةً مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ رَاجِي الْقَبُولِ الْمُضَاعَفِ بِجَاهِ الْخَادِمِ  
 وَالْمَخْدُومِ عَلَيْهِمَا الرِّضْوَانُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا يَنْبَغِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ

\* بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \*

لَكَ الْأُلُوْهِيَّةُ يَا اللَّهُ بِلَا شَرِكِ فَلَكَ كَرَمًا تَقَبَّلَا  
 أَنْتَ الْإِلَهَ لَا إِلَهَ غَيْرَكَ وَمِنْكَ يَا تَيْنِي دَوَامًا خَيْرَكَ  
 إِلَيْكَ وَجَّهْتُ الشَّنَاءَ وَالشُّكْرَا وَالْحَمْدَ وَالرِّضَى مَعًا وَالذِّكْرَا  
 لَكَ تَوَجَّهْتَنِي بِالتَّوْحِيدِ مَعَ النَّبِيِّ رَسُولِكَ الْوَحِيدِ  
 أَنْتَ الْإِلَهَ وَالْمَلِيكَ وَالْأَحَدِ وَالصَّمْدُ الْمُغْنِي الْكَرِيمُ الْمُتَلَحِّدِ  
 هَدَيْتَنِي فَلَا أَزَالُ أَشْكُرَكَ شُكْرًا يَزِيدُنِي الرِّضَى وَأَذْكُرَكَ  
 أَنْتَ الْمَلِيكَ وَالْإِلَهَ وَالصَّمْدِ وَرَافِعُ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَمْدِ  
 لَكَ بِلَا شِكَايَةِ شُكُورِي يَا خَيْرَ هَادٍ نَافِعٍ شُكُورِ  
 لَكَ بِلَا تَزَلُّلٍ مَشَاكِرِي يَا قَائِدَ الزَّيْدِ لِكُلِّ شَاكِرِ

14 • 126(1)

أَذْهَبْتَ يَا خَلِيلُ مَا لَمْ تَرْضَ لِي  
أَرْضِيكَ بِالْحِطِّ وَبِالتَّلاوَةِ  
لَكَ بِغَيْرِ سَخَطٍ خِطَابِي  
لَا رَبَّ غَيْرِكَ وَلَا لَكَ شَرِيكَ  
إِلَّيَّ قَدْ سَلَبْتَ أَسْرَارَ الْمُبَاحِ  
هَبْ لِي مَا صَيَّنَ لِي وَجْهَكَ الْكَرِيمِ  
وَجَّهْتُ تَوْحِيدِي إِلَيْكَ يَا أَحَدَ  
لَسْتُ أَرَى غَيْرَكَ فِي لِيَادِ  
إِلَى الْجِنَانِ لَكَ شُكْرِي يَلْزَمُ  
نَفَعِنِي النَّافِعُ مِنْ غَيْرِ ضَرَرِ  
عَادَاتُ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي غَدَّتْ  
بِاللَّهِ ءَأَمَنْتُ وَبِالَّذِي وَجَبَ  
دُعَائِي اسْتَجَابَ خَالِقُ الْوَرَى  
أَجَابَنِي خَالِقُ جِسِّ وَبَشَرِ  
لِوَجْهِ رَبِّي الْكَرِيمِ لِي ضَمِنَ  
لَهُ مَتَابِي مِنْ جَمِيعِ مَا صَدَرَ  
إِلَّيَّ قَدْ سَلَبَ نُورَ الْعِلْمِ  
إِيَّاهُ أَعْبُدُ وَأَسْتَعِينُ  
لِغَيْرِ نَحْوِي بِالنَّبِيِّ الْمُفْضَلِ  
وَبِالتَّجْمُلِ وَبِالتَّحْلَاوَةِ  
وَصُنْتَ أَسْرَارِي عَنِ الْأَقْطَابِ  
يَا مَنْ يَقُودُ لِي الرِّضَى بِلا فُرُوكِ  
وَلِي تَقُودُ فَوْقَ ظَنِّي مِنْ رَبِّ بَاحِ  
وَلِلْجِنَانِ لِي كَوْنٌ مَّا أُرُومِ  
يَا مُغْنِيًّا لِي كَانَ خَيْرَ مُلْتَحِدِ  
وَلِي يَكُونُ الْبَشَرُ ذَا انْقِيَادِ  
وَقُدَّتْ لِي لُزُومٌ مَّا لَا يَلْزَمُ  
وَقَادَ لِي الْبَاسِطُ أَنْفَعَ دُرِّ  
خَيْرَ عِبَادَاتٍ بِأَنْوَارِ هَدَّتْ  
إِيمَانُنَا بِهِ وَلِي انْقَادَ الْعَجَبِ  
وَجَادَ لِي بِمَا هَدَى وَنَوَّرَا  
إِجَابَةً تَنْحُو بِهَا كُلُّ الْبَشَرِ  
خَيْرَ إِجَابَةٍ وَإِنِّي لَمْ أَمْسِ  
مِنِّي عَيْبًا وَكَفَانِي الْكَدْرِ  
وَالْيَمْسَ وَالنَّفْعَ بِغَيْرِ ظَلَمِ  
وَإِنَّهُ الْمَعْبُودُ وَالْمُعِينُ

يَذْكُرُهُ، كُلُّهُ بِهَذَا الذِّكْرِ  
يَقُودُ لِي أَجْرَ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ  
إِلَيْهِ وَجَّهْتُ خِطَابِي وَمَحَا  
هَبْ لِي فِي تِهِ الْحُرُوفِ يَا شُكُور  
مَحَوْتَ عَنِّي الرِّيَاءَ وَالْكَذِبَ  
خَلَّصْتَنِي مِنَ الْقَلْبِ وَالْحَسَدِ  
لَكَ شُكُورِي بِنِعْمِ الْمَوْلَى  
صَلَّيْتُ بِالتَّسْلِيمِ عَنِّي سَرْمَدًا  
يَبْتُ خَيْرَ الْعِلْمِ خَطَّةً بَعْدَمَا  
نَوَيْتُ تَعْلِيمًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ  
لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَوَّرَ بِي صُدُور  
هَبْ لِلَّذِينَ بِي تَعَلَّمُوا الْعُلُومَ  
إِشْرَحْ صُدُورَ مَنْ تَعَلَّمُوا بِيَا  
لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَجَّهْ كُلَّ مَنْ  
دُعَانِي اسْتَجِبْ بِخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ  
يَا مَنْ يُكُونُ الذِّمَّةَ لَمْ يَكُنْ  
نَفَعْتَنِي بِلَا أَدَى فَشُكْرِي  
وَجَّهْتَ لِي مَا سَرَّنِي وَنَفَعَا

وَقَادَ لِي الْحَلَالَ دُونَ مَكْرِ  
فِي كُلِّ مَا لِي أَبَاحَ كُلِّ حِينِ  
تَوَجَّهَ الضُّرُّ لِنَحْوِي فَامْحَى  
كَوْنِي لَدَيْكَ خَيْرَ عَابِدٍ شُكُور  
وَعَيْبَ نَفْسِي فَالْمُنَى لِي تَنْجِذِ  
وَلِسِوَايَ سُقَّتْ كُلُّ مُفْسِدِ  
يَا خَيْرَ مَعْبُودٍ بِكُلِّ أَوْلَى  
عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدًا  
سُقَّتْ لِغَيْرِي كُلُّ قَالٍ نَدِمًا  
بِالْحِطِّ قَدْ لِي أَجُورًا لَا تَرِيمُ  
ذَوِي سَعَادَةٍ كَمَا جُدْتَ بِدُورِ  
عِلْمًا وَعِرْفَانًا وَبِيْمَانًا يَا عَلِيمِ  
مُنُورَاتٍ وَلِتُخَلِّدَ قُرْبِيَا  
لَمْ تَرْضَهُ لِي لِغَيْرِي ذَا الزَّمَنِ  
وَالْأَصْفِيَا وَالْأَوْلِيَا يَا رَبِّيَا  
يَا خَيْرَ مُنْزِلِ حَبَا بِمَسْكَرِ  
لَكَ كَمَا لَكَ دَوَامًا ذِكْرِي  
وَلَمْ يَضُرَّ فَشُكُورِي أَرْفَعَا

لَكَ شُكُورِي اِرْفَعْ مَعَ الْقَبُولِ      يَامُغْنِيَا لِي جَادَ بِالْمَقْبُولِ  
 وَجَّهْتُ شُكْرِي لِلشُّكُورِ وَالْعَلِيمِ      وَقَادَ لِي مِنْهُ شُكُورًا بِعُلُومِ  
 كَرَّمَنِي الْبَاقِي وَكَانَ لِي الْأَحَدُ      وَقَادَ لِي النَّافِعُ نَفْعَ الْمُلتَحِدِ  
 رُمْتُ شُكُورَهُ بِلَا كُفْرَانِ      وَكَانَ لِي بِالْأَمْرِ وَالْحَيْرَانِ  
 هَدَيْتِي إِلَى الْجَنَانِ صَافِيَهُ      كِتَابَتِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ شَافِيَهُ  
 اللَّهُ رَبِّي أَحَدٌ وَاللَّهُ      الصَّمَدُ الَّذِي هُوَ الْإِلَهُ  
 لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَيْسَ بِوَلَدٍ      خَلَقَ كُلَّ وَالِدٍ وَمَاوَلَدِ  
 كَفَانِي الْكُفْرَ وَمَنْ قَدْ كَفَرُوا      مَنْ بِي يَغْفِرُ الَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا  
 إِلَى سِوَايَ يَنْتَحِي الدَّجَالَ      وَالسُّوءَ وَالغَرْرَ وَالْأَوْجَالَ  
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا بِلَا انصِرَافِ      وَالْكُلَّ مِنْهُمْ لِسِوَايَ ذُوا نَحْرَافِ  
 رَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لِغَيْرِي      بَاقِي حَمِي كُلِّي بِأَذْنِ خَيْرِ  
 وَجَّهَهُمْ لِغَيْرِ نَحْوِي اللَّهُ      مَعًا وَلَا إِلْسَةَ إِلَّا اللَّهُ  
 نَفِي الْأَذَى رَبِّي لِغَيْرِي بِلَا      تَوْجِيهِهِ لِي وَكُلِّي قَبْلَا

183(58)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ  
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَوَصْحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذَا التَّأْلِيفَ  
 أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ النَّافِعَةِ وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنْ رَغِبَ فِيهِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ



وَصَحْبِهِ وَوَهَبَ لِي بَرَكَاتِ قَوْلِي فِيكَ يَا أَكْرَمُ

\* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \*

لَا شَكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يُخْلَقَا      مِثْلُ لَهُ، وَإِنَّهُ، لَسَ يُخْلَقَا  
 أَزْكَى سَلَامِي الذِّمَّةِ تَفَرَّدَا      عَلَى الذِّمَّةِ فَضَّلَهُ، وَأَفْرَدَا  
 أَزْكَى سَلَامِي الذِّمَّةِ قَدْ خَلَقَا      عَلَى الذِّمَّةِ إِلَى الْجِنَانِ أَطْلَقَا  
 لِسَ لَهُ الْخَلْقُ شُكُورِي أَبَدَا      عَلَى الذِّمَّةِ فَوَزِي بِهِ، قَدْ أَبَدَا  
 اللَّهُ مَوْجُودٌ بِلَا ابْتِدَاءٍ      وَإِنَّهُ، بَاقٍ بِلَا انْتِهَاءٍ  
 هُوَ الْمُخَالِفُ الْغَنِيِّ الْوَاحِدُ      وَإِنِّي مُصَدِّقٌ لَا جَاحِدُ  
 أَفْضِي لَهُ الْقُدْرَةَ وَالْإِرَادَةَ      وَالْعِلْمَ وَالْحَيَاةَ ذَا إِفَادَةَ  
 لَهُ، تَعَالَى سَمْعُهُ، وَالْبَصَرُ      مَعَ الْكَلَامِ وَجَنَابِي يَنْصُرُ  
 لِلْقَادِرِ الْمُرِيدِ وَهُوَ الْعَالِمُ      تَوْبِي وَلَا تَنْحُو لِي الْمَظَالِمُ  
 الْحَيُّ وَالسَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ      وَالْمُتَكَلِّمُ لَهُ الْقُصُورُ  
 أَخَلَّدُ التَّوْحِيدَ لِلِإِلَهِ      مُخَلِّدًا مَدْحَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 لِيُوجِهَ رَبِّي أَسْأَلُ الْإِلَهَا      وَلَمْ يَزَلْ لِغَيْرِهِ، إِلَهَا  
 لَهُ، خِطَابِي وَالْهُدَى لِي بَانَا      فِي كُلِّ شَهْرٍ مَا وَفِي شَعْبَانَا  
 هَبْ لِي شُهُورَكَ مَعَ الْأَيَّامِ      يَامَسْ لَهُ، فِطْرِي مَعَ صِيَامِي  
 وَجِّهْ لِي الْكَرَمَ وَالرِّضْوَانَا      فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَاكْفِنِي الْعُدْوَانَا  
 لِيُوجِهَكَ الْكَرِيمُ هَبْ لِي مَغْفِرَهُ      يَغْبِطُنِي فِيهَا سِوَايَ تَبَشِّرَهُ

15 • 184(1)

أَمْحُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ كُلَّ مَا  
 نَاجَيْتُكَ اللَّهُمَّ ذَا إِيقَانِ  
 عُدْتُ بِرَبِّي اللَّهُ مِنْ شَيْطَانِ  
 بِاللَّهِ رُمْتُ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ  
 دَعَوْتُهُ الْيَوْمَ بِحَقِّ الْأَعْظَمِ  
 أَنْ لَا يُوجَّهَ إِلَيَّ مَكْرًا  
 لَهُ، خِطَابِي شَاكِرًا لَا شَاكِيَا  
 لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ قَدْ أَخَذْتُ  
 أَعْظِيَّتَيْهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا  
 أَعْظِيَّتَيْهِ الصَّحَاحَ وَالْفُنُونَا  
 يَقُودُنِي الْحَقِيقَةَ الْمُنَوَّرَه  
 يُرْضِيكَ عَبْدُكَ الْخَدِيمُ أَحْمَدُ  
 الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ بِلَا اسْتِثْنَاءِ  
 هُوَ الْفَرِيدُ وَالْمُرِيدُ وَالْبَصِيرُ  
 مَلَكَتْنِي كِتَابَهُ، وَأَكْتَفَى  
 خَارَ لِي الْخَيْرَاتِ فَانصَرَفْتُ  
 لِوَجْهِهِ، وَهَبَ لِي كِتَابَهُ  
 صَرَفْتُ لِلَّهِ فُؤَادِي وَالْجَسَدُ  
 يَقُودُنِي الرَّحْمَانُ بِالنَّصِيحَةِ  
 جَنَيْتُهُ، عُلْمٍ أَوْلَمَ يُعْلَمَا  
 فَلِي اسْتَجِبَ بِحُرْمَةِ الْفُرْقَانِ  
 وَظَيَّبَ الْمَمَرَّ كَالْأَوْطَانِ  
 وَأَفْضَلَ الْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ  
 وَكُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ، مُعْظَمِ  
 وَحِفْظَهُ، بِي لِلْجِنَانِ الذِّكْرَا  
 مُشَاهِدًا لِفَضْلِهِ، وَحَاكِيَا  
 عَنْكَ كِتَابِكَ وَمَانَبَذْتُ  
 عَبْدًا خَدِيمًا فِي رِضَاكَ قَاطِنَا  
 عَلَّمْتَنِي الظَّاهِرَ وَالْمَكْنُونَا  
 إِلَيْكَ وَالشَّرِيعَةَ الْمُظَهَّرَه  
 لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مَنْ يُحْمَدُ  
 لِلَّهِ مَنْ بِالنَّفْسِ ذُو اسْتِغْنَاءِ  
 وَالْحَقُّ وَالسَّمِيعُ إِنَّهُ النَّصِيرُ  
 بِذَلِكَ فَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي  
 لَهُ، بِهَا وَثُبْتُ وَاعْتَرَفْتُ  
 وَرَاثَةً لِي مَعَ الْكِتَابِهِ  
 كَلَيْتِي ذَا عِصْمَةٍ مِّنَ الْحَسَدِ  
 وَقَادِنِي الرَّحِيمُ بِالنَّصِيحَةِ

نَفَعَنِي الرَّحْمَانُ وَ الرَّحِيمُ      وَانْقَادَ لِي الْإِكْرَامُ وَالتَّرْحِيمُ  
لِلَّهِ خَالِقِ الْوَرَى خِطَابِ      وَبِ يُبَاهِيهِ الْغُرَّ كَالْأَقْطَابِ  
هَبْ لِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ كَرَمًا      مِنْكَ بِهِ أَكُونُ بَشَرَ الْكُرَمَاءِ  
أَنْسَيْتَنِي بِالشُّكْرِ فِي تَرَابِ      تَذَكَّرِي الدَّفِينِ فِي اغْتِرَابِ  
لَكَ نَوَيْتُ مَا نَوَى الصَّحَابِ      يَامَسْ حَمَانِي عَنِ أَذَى السَّحَابِ  
دَلَلْتَنِي بِكَ مَعَ الْكِتَابِ      عَلَيْكَ خَادِمًا بِلَا عِتَابِ  
يَقُودُنِي حُبُّ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ      لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مُخْلِصًا بِسُؤْلِ  
نَفَى لِغَيْرِ الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانَا      وَالشَّرْكَ مُغْنِي لَمْ يَزَلْ دَيَّانَا  
وَاجْهَنِي جَمَالُ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ      حَمَى جِهَاتِي عَنِ مَكَارِهِ الْأَزَلِ  
لَهُ تَوَجَّهْتُ بِذِكْرِهِ الْحَكِيمِ      عَبْدًا لَهُ بِهِ مُرَفَّقِي حَكِيمِ  
وَلِيَّيَ اللَّهُ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ      وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ وَأُدْمِنُ  
كَتَبْتُ تَائِبًا مِّنَ الْمُعَاصِي      لِلَّهِ نَاصِحًا لِّكُلِّ عَاصِ  
رَبِّي رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَا      بَيْنَهُمَا وَقَدْ هَدَانِي الْأَقْوَمَا  
هُدَى إِلَيْنَا هُوَ الْهُدَى فَلَا      أَتْرُكُهُ وَلَا أَرَى مُغْفَلَا  
إِلَى إِلَهِي دَعَوْتُ بِالْإِلَهِ      مُنْذُ سِنِينَ وَكَفَانِي كُلَّ لَاهِ  
لَهُ شُكُورِي بَعْدَ حَمْدِي مَا كَثَا      لِوَجْهِهِ وَلَا أَكُونُ نَاكِثَا  
كَفَى جَنَابِي الضَّرَرَ الْكَرِيمُ      وَذَا الرَّضَى وَالشُّكْرَ لَا أَرِيمُ  
أَلَانَ لِي مَا كَانَ كَالْأَحْجَارِ      نَفْعًا بِلَا ضَرٍّ مُقِيَّتْ جَارِي

فَرَّ لِغَيْرِ جِهَتَيْ الشَّيْطَانِ وَصِينَ لِي الْمَمَرُ وَالْأَوْطَانِ  
 زَامَ اجْتِنَابَ ضَرَرِي مَسْ كَفَرُوا رَوْمًا بِهِ انْتَفَعَ مَسْ لَمْ يَكْفُرُوا  
 وَجُوهُ جُمْلَةِ الْأَعَادِي كَالْقُلُوبِ لِغَيْرِي انْتَحَتْ بِسُوءِ ذَا حَلِيبِ  
 نَفِي لِغَيْرِ جِهَتَيْ مَسْ خَلَقَا كُلَّ أَدَى بِالْمُنْتَقَى وَأَطْلَقَا

240(57)

وَاجْعَلْ كُلَّ بَيْتٍ مِّنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمَأْخُودَةِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمُبَارَكَةِ عِبَادَةً مَّقْبُولَةً  
 مَرْضِيَّةً - امين يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

\* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \*

لَمْ يَنْحُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْأَزَلِ نَقْضٌ وَلَا يَنْحُوهُ عَوْضٌ ذَا نَزَلِ  
 إِلَى سِوَى اللَّهِ النَّقَائِضُ مَعَا قَبْلُ وَبَعْدُ وَالْبَرَايَا قَمَعَا  
 إِلَيْهِ فِي حَالِهِ وَفِي اسْتِقْبَالِهِ حَمْدِي وَشُكْرِي وَأَطَابَ بَالِي  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ حَيًّا مَا نَحَانِي هَمْدُ  
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَكْبَرُ وَمَا حَوَتْ ثَنَاءَ رَبِّي الْعِبْرُ  
 هُوَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ لِيَادِ وَإِنَّهُ لِي قَادَ أَفْضَلَ أَيَادِ  
 أُثْنِي عَلَيْهِ وَالثَّنَاءُ مِنْهُ إِلَيْهِ رَبًّا قَدْ رَضِيْتُ عَنْهُ  
 لَسْتُ بِوَالِدٍ وَلَسْتُ بِوَلَدٍ يَا رَبُّ كُلُّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدُ  
 لَكَ الْوُجُودُ يَا إِلَهِي وَالْقِدَمُ لَكَ الْبَقَاءُ يَا مُثَبَّتَ الْقَدَمِ

16 • 241(1)

لَكَ الْمُخَالَفَةُ وَالْقِيَامُ      وَوَحْدَةُ يَامَسَ لَهُ الْقِيَامُ  
أَطَبَتْ نَفْسِي رَبِّ بِالنَّفْسِيَّةِ      يَامَسَ كَفَانِي الظُّلْمِ النَّفْسِيَّةِ  
هَدِيَّةُ الذِّمَّةِ لَهُ السَّلْبِيَّةِ      لِي سَلَبَتْ خَيْرَ مُنَى قَلْبِيَّةِ  
وُدِّي ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ      أَوْصَلَ لِي مَا مِنْهُ لِي أَرَادَةِ  
لِي لَهُ الْعِلْمُ مَعَ الْحَيَاةِ      لَدَيْهِ مَا صَفَّى بِهِ حَيَاتِي  
السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ      كَلِّبْتِي هَدَاتِ فَلَا أَلَامُ  
نَاجِيْتُ قَادِرًا مُرِيدًا عَالِمًا      حَيًّا سَمِيعًا قَدَّمَ الْمَظَالِمَا  
عَلِمَ قَلْبِي مُتَكَلِّمًا نَزَلَ      مِنْهُ الْكِتَابُ وَمُعَادِي عَزَلَ  
بَرَأْتُ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ فِسْقٍ وَمِنْ      شَرِكٍ وَرَبِّي سَعَادَتِي ضَمِنَ  
دِينِي إِنَّهُ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ      وَرُسُلِهِ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ  
أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلإِلَهِ اللَّهُ      مَعَ الأَمْرِ مِنَ الإِلَهِ  
لِلَّهِ لَا لِغَيْرِهِ وَجَّهْتُ      عِبَادَتِي وَذِكْرَهُ نَوَّهْتُ  
لَهُ جِهَادِي وَبُيُوعِي قَبْلُ      وَلَيْسَ يَنْحُونِي أَدَى أَوْ كَبْلُ  
إِلَى سِوَى ذَاتِي مَكَارِهِهِ انْتَحَتْ      وَلِسْوَئِي ضَرَّ عِدَائِي زُحْرِي  
أَنَالِنِي اللَّهُ تَعَالَى مَا قَصَدَ      قَلْبِي وَزُحْرِي لِغَيْرِي مَن رَّصَدَ  
يَشْكُرُهُ إِلَى الْجِنَانِ كُلِّهِ      وَبِالنَّبِيِّ جَعَلَ كَثْرًا قُلِّهِ  
\* يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا      مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا مُكْرِمِيَا \*  
أَكْتُبُ صَلَاةً وَسَلَامًا سَرْمَدًا      عَنِّي عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ أَحْمَدًا  
هَبْ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ حَيَاتِي      مَا سَرَّهُ وَيَأْمُنِ زِلَ السَّيَاتِ

مُدَّ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ  
خَيْرِ سَلَامِي الْكَرِيمِ الصَّمَدِ  
لِلْمُنْتَقَى أَوْصِلْ سَلَامِي الْجَمِيلِ  
صَلِّ صَلَاةً بِسَلَامٍ شُيِّعَتْ  
يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعُ يَا  
نَاجِيَتَ عَبْدِكَ وَخَلِّكَ الْحَبِيبِ  
لَكَ تَوَجَّهَ لَدَى الْأَعْدَاءِ  
هَدَيْتَهُ هِدَايَةً لَمْ يُسْبِقِ  
أَوْصَلْتَهُ لَكَ لَدَى الْبُحُورِ  
لَكَ تَوَجَّهَ لَدَى الْأَمْوَاجِ  
دَفَعْتَهُمْ عَنْهُ بِغَيْرِ مِدْفَعٍ  
يَشْكُرُكَ الْيَوْمَ شُكُورَ مَنْ عَرَفَ  
نَوَيْتُ شُكْرَكَ بِفَيْضٍ مِّنْكَ  
وَاجْهْتُكَ الْيَوْمَ بِشُكْرِ يَبْقَى  
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ سُقِ مَا سَاءَا  
وَجْهَكَ قَدْ عَظَّمْتُ رَبِّي السَّاعَةَ  
كُنْ فَيَكُونُ صَارَ لِي رَبَّاحًا  
رَبِّحْتُ فِي تِجَارَتِي وَفِي الْجِهَادِ  
مُدَّ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ  
خَيْرِ سَلَامِي الْكَرِيمِ الصَّمَدِ  
يَأْمَسُ بِهِ عَنِّي زَحْرَحَتِ الْخُمُولِ  
عَلَى الذِّمَّةِ بِهِ حَيَاتِي نَفَعْتِ  
خَيْرِ كَرِيمٍ وَجُحَيْبٍ دُعِيَا  
عِنْدَ عِدَاكَ وَكَفَيْتَهُ الطَّيِّبِ  
مُجَاهِدًا قَبْلُ مَعَ اجْتِدَاءِ  
لِثَلَاثِهَا كُنْتُ لَهُ بِعَبْقِ  
وَصُنْتَهُ عَسَ حَيْلِ الْمَدْحُورِ  
وَحَوْلَهُ عِدَاكَ فِي الْأَفْوَاجِ  
بَلْ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَالْمُشَفَّعِ  
بِرَبِّهِ وَبِقُصُورِهِ اعْتَرَفِ  
بِأَلَا كُفُورٍ فَرَضِيْتُ عَنْكَ  
بَقَاءَ مُلْكِكَ وَأَنْتَ أَبْقَى  
لِغَيْرِ نَحْوِي وَمَنْ أَسَاءَا  
يَا عَاصِمِي مِنْ كَذْرَاتِ السَّاعَةِ  
يَقُودُ لِي بِأَلَا انْتِهَاءَ مُبَاحَا  
وَبِي يُبَاهِي اللَّهُ كُلَّ ذِي اجْتِهَادِ

هَدَمْتُ بِالْحَقِّ بِنَاءَ مَنْ كَفَرَ      وَلَا أَلْقِي مَسَ قَلِي وَمَسَ نَفَرِ  
 إِلَى إِلَهِي اللَّهُ قَدْتُ قَلَمِي      مَعَ مِدَادِي بِاشْتِدَادِ أَلَمِ  
 لِلْمُنْتَقَى قَدْتُ مِدَادِي وَالْقَلَمِ      لِيُوجِهَ مَسَ زَحْزَحَ عَنِّي الْأَلَمِ  
 كِتَابَتِي عِنْدَ الْبُحُورِ وَالْخُمُورِ      قَدْ وَهَنْتُ كَيْدَ الْوَزِيرِ وَالْأَمِيرِ  
 أَوْصَلْتُ لِلَّهِ وَلِلْمُشْفَعِ      عِنْدَ الْعِدَى مُخْجَلٌ كُلُّ مِدْفَعِ  
 فَارَقْنِي قَبْلَ ذُو الْجُحُودِ      بِخِدْمَةِ الْمُخْتَارِ عَنِ تَوْحِيدِي  
 رَافَقْنِي وَقْتَ جِهَادِي جُنْدُ      مُنْتَقِمٍ مِّنْهُمْ وَنِعَمَ الْجُنْدِ  
 وَاجْهَنِي الْمَغْنَى بِلَا انْتِهَاءِ      بِأَجْرِهِ وَالْكَدُّ ذُو انْتِهَاءِ  
 نَحْتُ لِغَيْرِي مَكَارَهُ الْأَزْلِ      بِمَحْوِ مَنْ مَسَّ أُمَّ ضُرِّي عَزَلِ

295(55)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الْكُرْمَاءِ سَيِّدِنَا  
 وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَوَصْحَبِهِ وَوَفَّرْ حُرَّةً بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الْمَأْخُودَةِ مِنْ قَوْلِنَا

\* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \*  
 وَتَقَبَّلْ مِنِّي كُلَّ حَرْفٍ مِّنْهَا وَبَارِكْ لِي فِيهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَفَرِّحْ بِهَا أَجْبَاءَكَ أَبَدًا

لَا شَكَّ أَنَّ الْمُصْطَفَى رَيْسُ      لِسِ الْجُمْلَةِ الْوَرَى رُؤُوسِ  
 أَحْمَدُ رَبِّي مَعَ شُكْرِ سَرْمَدَا      عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدَا  
 أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارِ أَعْلَى الْعَرَبَا      وَرَفَعَ الْعَجَمَ أَبَدَى الْقُرَبَا  
 لِأَحْمَدِ الْمُخْتَارِ مَا لِلْأَنْبِيَا      وَهُمْ بِنِسْبَةِ لَهُ كَالْأَصْبِيَا

17 • 296(1)

إِنَّ خَوَارِقَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 هَبَّتْ أَوْلِيَاءَ أُمَّةِ النَّبِيِّ  
 إِنَّ طَرِيقَةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 لَمْ يَكُ فِي الْمَاضِي وَلَا فِي الْحَالِ  
 لَمْ يَكُ فِي الْمَثَالِ مِثْلُ الْمُقْتَفَى  
 أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ فَاقَ الْأَوْلِي  
 أَنْالَ ذُو الْعَرْشِ نَبِيَّهُ الْخَلِيلِ  
 لِأَحْمَدِ الْمُخْتَارِ مَا وَدَّ جَمِيعِ  
 لَيْسَ يَرَى رَأْيَ نَظِيرِ الْمُجْتَبَى  
 أَنْحَمَ كُلَّ جَا حِدٍ لَمْ يَشْكُرَا  
 هُوَ الَّذِي عَلَى ظَلَى الْأَخْيَارِ  
 وَاجْهَنِي جَزَاءَ رَبِّي وَجَزَا  
 لِي بَانَ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ سِوَاهُ  
 اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا إِلَهَهُ  
 نَفَى لِغَيْرِ جِهَتِهِ الشَّيْطَانَا  
 عَنْهُ رَضِيَتْ مُؤْمِنًا وَمُسْلِمًا  
 بَادَرَ لِي جَزَاءُ تَوْحِيدِي لَدَى  
 دَعَانِي الصَّفَاءِ وَالْأَمَانِ  
 عَسَّ أَوْلِيَاءَ الْأُمَّةِ لَيْسَتْ تَنْسَلِبُ  
 لَمْ يَحْوِهَا إِلَّا رَسُولٌ أَوْ نَبِي  
 هِيَ الَّتِي احْتَوَتْ رِضَى الْإِلَهِ  
 مِثْلُ نَبِيِّنَا الْمُقِيمِ الْحَالِ  
 إِذْ فَاقَ عِنْدَ اللَّهِ كُلَّ مُقْتَفَى  
 وَالْآخِرِينَ وَهُوَ زَيْنُ الْأَكْمَلِينَ  
 سِرًّا بِهِ كَانُ يُكْتَرُّ الْقَلِيلِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنْ فَضْلِ السَّمِيعِ  
 فِيمَنْ لَهُمْ سِيَادَةٌ مَعَ اجْتِبَاءِ  
 أَفْهَمَ كُلَّ مُؤْمِسٍ لَمْ يُنْكِرَا  
 ذَوِي الْعُلَى الْقَدَمِ بِاخْتِيَارِ  
 خَيْرِ الْوَرَى فِيمَا كَتَبْتُ رَجْزَا  
 وَالْكَوْنُ كُلُّهُ لَهُ وَمَا حَوَاهُ  
 الْأَحَدُ الَّذِي بَدَتْ عُلاهُ  
 لِي طَيَّبَ الْمَمَرَّ وَالْأَوْطَانَا  
 وَمُحْسِنًا فَارَقْتُ مَنْ لَمْ يُسْلِمَا  
 مَنْ أَشْرَكُوا قَبْلُ وَنِلْتُ الْبَلْدَا  
 إِلَى شُكُورٍ مَنْ هُوَ الرَّحْمَانُ



أَحْمَدُنَا خَيْرُ إِمَامٍ تَبِعَهُ  
لِرَبِّهِ الْفَرْدِ دَعَا عِبَادَهُ  
لَمْ يَكُ فِيهِ أَقْوَالُهُ فُضُولُ  
أَقْوَالُهُ تُصْلِحُ كَالْأَفْعَالِ  
أَبِي رَسُولِ اللَّهِ أُنْ يَنْتَقِمَا  
يَقُولُ فِي يَوْمِ الْقِيَامِ أُمَّتِي  
يَقُودُ أَحْمَدُ إِلَى الْجَنَّاتِ  
أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا لَمْ يَكُرِ  
هُوَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ وَالْحَلِيلُ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ  
خَيْرُ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدُ  
لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ لَهُ مِثْلًا وَلَا  
صَلَاةَ شَاكِرٍ عَلِيمٍ بَاقٍ  
يُرُومُ كُلِّي صَلَاةً بِسَلَامٍ  
نَافِعٌ صَلَّى أَبَدًا وَسَلَّمَا  
لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلَ بِلَا انْتِهَاءٍ  
هَبْ لِرَسُولِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَدُ  
أَكْتُبْ لَهُ حَيْثُ يَكُونُ مِنْهُ

مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي سَعَهُ  
قَادَ لَهُ وَانْقَادَ بِالْعِبَادَةِ  
وَلَيْسَ فِيهِ فَعَالِيهِ مَفْضُولُ  
أَحْوَالُهُ تَدْعُو إِلَى الْمَعَالِي  
لِنَفْسِهِ وَذَاكَ يَنْفِي النِّقْمَا  
وَعَيْرُهُ نَفْسِي لِأَجْلِ الْغُمَّةِ  
تَابِعَهُ غَدًا مَعَ الْمِنَاتِ  
وَلَا يَكُونُ أَبَدًا لِمُمْكِرٍ  
نِعَمَ الْحَبِيبِ وَالسَّبِيلِ وَالذَّلِيلِ  
اخْتَارَهُ عَلَى الْوَرَى الْإِلَهَ  
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا شُكْرًا يُحْمَدُ  
يَخْلُقُهُ وَالْفَضْلُ مَا تَحْوَلَا  
أَعْلَى مَعَ النَّفْعِ عَلَى السَّبَّاقِ  
لِلْمُنْتَقَى الْمَاجِ مِنْ الْبَاقِ السَّلَامِ  
عَلَى الَّذِي اتَّخَذْتُهُ لِي سُلَّمَا  
عَنْ سَلَامِينَ وَزِدْ لَهُاءِ  
يَأْمَسُ بِهِ نَحَا لِغَيْرِ الصَّفْدُ  
خَيْرَ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ عَنْهُ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَبِ لِلْمُنْتَقَى  
دُعَائِي اسْتَجِبْتَ لِي فَلْتَكْفِنِي  
دَائِمٌ كُنْ لِي بِجُودٍ وَكَرَمٍ  
يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا خَيْرَ صَمَدٍ  
نَافِعُ أَغْنِنِي بِنَفْعِ عَسِ ضَرَرٍ  
وَجَّهْتَ كُلَّ ضَرَرٍ لِّغَيْرِي  
لَكَ حَيَاتِي وَلَا يُؤَثِّرُ  
وَصَلِّ لِي الْمُنَى بِلَا إِجْحَالٍ  
كَفَيْتَنِي الْأَحْزَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ  
رَدَّ لِغَيْرِ جِهَتِي قَبْلَ الْوُضُوءِ  
هَبِ لِي سَعَادَةً بِلَا مُعَادٍ  
أَنْتَ لِي الْقُلُوبَ وَالْأَبْدَانَ  
لَكَ الْوَرَى وَجُمْلَةُ الْأَفْعَالِ  
كَفَيْتَنِي الْمُسْتَهْزِئِينَ أَبَدًا  
أَنْلَتَنِي الصَّفَاءَ وَالْأَمَانَ  
فَرَّحْتَنِي تَفْرِيحَ بَاقٍ مُغْرٍ  
رَضِيْتُ عَنْكَ مُؤْمِنًا وَمُسْلِمًا  
وَجَّهْ لِغَيْرِي الذَّنْبَ كَالْكَفَّارِ  
بِي بُشَارَاتٍ تَدُومُ تُنْتَقَى  
جَالِبِ شِقْوَةٍ وَجَالِبِ اشْفِيَةٍ  
وَلِي هَبِ كَوْنِي سَعِيدًا مُحْتَرَمٍ  
صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيَّ مَا حَمَى الْكَمَدِ  
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاكْفِنِي الْغَرَرِ  
وَلِي تَقُودُ جَالِبَاتِ الْخَيْرِ  
غَيْرِكَ هَبِ لِي مِنْكَ خَيْرًا يَكْثُرُ  
يَا مَاحِي الْحِسَابِ وَالْأَوْجَالِ  
وَكُلِّ مَا يَجْرُنِي لِلْيَوْمِ  
لَهَا الَّذِي يَسُوءُنِي وَمَا يَصُولُ  
وَلْتُغْنِنِي عَنِ نَحْوِ مَا لِعَادِ  
صَفَيْتَ لِي الْمَمَرَّ وَالْبُلْدَانَ  
وَلَمْ تَزَلْ بِقَادِرٍ فَعَّالِ  
فَلِي فَلَاحًا وَصَلَاحًا أَبَدًا  
عِنْدَ الْوَرَى صَفَيْتَ لِي الزَّمَانَ  
وَبِكَ مَعِ وَسِيلَتِي أَسْتَغْنِي  
وَمُحْسِنًا كُنْ لِي وَقَلْبِي عَلَّمَا  
وَلْتُغْنِنِي بِالْمُكْتَبِ عَنِ الْأَسْفَارِ

نَفَيْتَ مَا سَاءَ لِغَيْرِهِ سَرْمَدًا فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدًا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَمَا وَهَبَ لِي فِي قَوْلِنَا

\* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \*

بِتَوْحِيدِهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَفِي شَعْبَانَ مَا لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ

لَا يَتَوَجَّهُ لِرَبِّهِ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ مِّنْ لَّغَى الْمَلَاحِ  
 اللَّهُ رَبُّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا عَبْدًا خَدِيمًا بِالْكِتَابِ قَاطِنًا  
 أَعْطَانِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ اللَّهُ مَعَ الَّذِي لِي اخْتَارَ نِعَمَ اللَّهِ  
 لَمْ يَنْحُ مَا لِي اخْتَارَهُ اللَّهُ إِلَيَّ غَيْرِي وَلِي انْقَادَ بَرِّئِي الْإِلَى  
 أَعْطَانِي الْمُعْطَى بِغَيْرِ سَلْبٍ مَا اخْتَارَ لِي وَجَادَ لِي بِالْغَلْبِ  
 هَرَبَ إِبْلِيسَ وَكُلَّ حَاسِدٍ إِلَى سِوَايَ مَعَ كُلِّ فَاسِدٍ  
 أَنَالِنِي مَسَّ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَا سَرَّنِي بِلَا انْتِهَاءَ فَالضُّرُّ زَالَ  
 لَمْ يَنْحِنِي مَا سَاءَنِي فِي ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ بَشَرًا لِّكُلِّ مَاهِرٍ  
 لَمْ يَخَفْ كَوْنِي لَدَى الْكِرَامِ مُكْرَمًا فَالْكُدُّ ذُو انصِرَامِ  
 إِلَى سِوَايَ ضُرِّي انْتَحَى الْحُكَّامُ وَلِفُؤَادِي تَنْجَلِي الْأَحْكَامِ  
 إِلَى سِوَايَ ضُرِّي يَنْحُو الْأُمْرَأُ وَاللَّهُ قَلْبِي وَجِسْمِي عَمْرًا  
 لَمْ يَنْحُ مَا يَسُوءُنِي وَزِيرُ وَبِي يَهْدِي اللَّهُ مَسَّ يَزُورُ  
 لَمْ يَنْحُ مَا يَضُرُّنِي الْأَقْيَالُ وَيَهْتَدِي لِلَّهِ بِعِيَالُ

إِلَى سِوَى نَحْوِي نَحَا الْخَنَاسِ  
 هَدَمْتُ مَا بَنَاهُ كُلُّ مَسْ بَحْدِ  
 وَاجْهَنِي تَأْيِيدُ ذِي الْحِزْوِمِ  
 لَا تَنْتَجِعْ لِكَلْكَلِي غَوَايِهِ  
 إِلَى سِوَى قَلْبِي انْتِحَاءً هَيْمَانِ  
 نَحْوِي مَعَ الْعَرُوضِ إِيمَانًا يُرَى  
 عَلَّمَنِي اللَّهُ لَدَى الْأَعْدَاءِ  
 بَرَّازُ مَسْ بَارَزَنِي أَخْرَاهُ  
 دَلَّنِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 أَزَكِّي صَلَاةً وَسَلَامًا أَبَدًا  
 لِلْمُنْتَقَى رُمْتُ مَعَ الصَّحَابَةِ  
 لِأَهْلِ بَدْرِ وَلِأَهْلِ أُحُدِ  
 أَكْتُبُ صَلَاةً لِحَمِيحِ الْأَنْبِيَاءِ  
 أَدِمْ صَلَاةً وَسَلَامًا سَرْمَدًا  
 يَسِّرْ لِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَسِّرْ لَهُ الْيَوْمَ وَبَعْدَ الْيَوْمِ  
 أَوْجِدْ لِعَبْدِكَ الرَّسُولِ فِيَّ  
 هَبْ لِرَسُولِ اللَّهِ يَا اللَّهُ بِيَا  
 بِطَرْدِ مَسْ لَهُ أَنْأَخَ النَّاسِ  
 مِنَ الْفِرْيِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ  
 فِي الشَّعْرِ وَالنَّظْمِ مَعَ اللُّزُومِ  
 بَلْ صَانَهُ التَّوْفِيقُ وَالذَّرَايَهُ  
 فِي كُلِّ وَادٍ وَفِرْيِ تُفْنِي الرَّمَانَ  
 وَخَيْرَ إِسْلَامٍ وَتُبْدِي السَّيْرَا  
 مُزْحِزِحَ الْكُلِّ وَكُلِّ دَاءِ  
 وَاللَّهُ مَسْ نَصَرَنِي جَزَاهُ  
 وَقَادَنِي مُحَمَّدٌ لِلصَّمَدِ  
 عَلَى الَّذِي فَازَ بِهِ مَسْ عَبْدَا  
 خَيْرَ سَلَامِي مَسْ لَهُ السَّحَابَهُ  
 رُمْتُ سَلَامِي الْكَرِيمِ الْأَحَدِ  
 وَالرُّسُلِ مَعَ أَتْبَاعِهِمْ يَا رَبِّيَا  
 عَلَى نَبِيِّكَ الرَّسُولِ أَحْمَدَا  
 مَا سَرَّهُ فِي لِيُوجِهَ اللَّهُ  
 فِي بُشَارَةٍ بِغَيْرِ لَوْمِ  
 بِلَا نِهَايَةٍ رَضِي خَفِيًّا  
 مَا لِسِوَاهُ لَمْ يَكُنْ يَا رَبِّيَا

مُدَّ لِحَيْرٍ مُرْسَلٍ بِسَبَبِهِ  
خَدَمْتُهُ، لِيُوجِهَكَ الْكَرِيمِ  
لِيُوجِهَكَ الْكَرِيمِ أَغْرٍ كَلِّهِ  
صَلِّ صَلَاةً بِسَلَامٍ يَخْلُدَانِ  
\* يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا  
نَاجَاكَ عَبْدُكَ الْخَدِيمُ فَاسْتَجِبْ  
لَكَ خِطَابِي مُوقِنًا بِخَيْرِ  
هَدْيَتِي كَفَيْتَنِي الْإِضْلَالَ  
أَذْهَبْتَ مَا عَنِّي بَعْتَ يَا خَيْرِ  
لَمْ يَنْحَنِ الْيَوْمَ وَبَعْدَ الْيَوْمِ  
دَعَانِي الثَّمَنُ لِانْتِفَاعِ  
يَقُودُ لِي اللَّهُ تَعَالَى عِلْمًا  
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْعَادَاتِ  
وَأَلِي لِيغَيْرِ ضَرَرِي الْفُجَّارِ  
لَمْ تَنْحَنِ شَقَاوَةً أَوْ جَوْرَ  
وَأَجْهَنِي الْفَلَاحُ وَالصَّلَاحُ  
كِتَابَتِي تُزْحِزِحُ الْمَدْحُورَا  
رَفَعَ مَا كَتَبْتُ رَبُّ الْعَرْشِ  
هَدْيَتِي مِمَّا مَالِكِي لِي وَصَلَتْ

أَعْلَى عَلَيَّ أَغْنَتْ عَنِ التَّسَبُّبِ  
فَلَمْ تَزَلْ بِشَاكِرٍ كَرِيمِ  
عَسَى مَا يُؤَدِّدُ لِقَلْبِي أَوْغَلَّ  
عَلَى نَبِيِّكَ وَعُمْرِي يُرْشِدَانِ  
مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا مُكَرِّمِيَا \*  
لَهُ، فَأَنْتَ مَنْ يَرُمُ مَنَّكَ تُجِبْ  
إِجَابَةً بِأَلَا لِقَاءِ ضَيْرِ  
كَفَيْتَنِي الْغَضَبَ وَالضَّلَالَ  
وَلِي تُوَصَّلُ مُنَائِي يَا كَبِيرِ  
شَيْءٌ يُؤَدِّدُ لِعِدِّي أَوْ لَوْمِ  
إِلَى جَنَانِكَ بِأَلَا انْدِفَاعِ  
وَأَلَا يَسُوقُ لِحِجَابِي ظُلْمًا  
وَقَادَ لِي فِيهَا مُنَى السَّادَاتِ  
وَكُلُّ مَنْ شَقُوا وَمَنْ قَدْ جَارُوا  
أَوْ رِدَّةٌ أَوْ غَرَّرَ أَوْ ضَيْرُ  
وَأَنْقَادَ لِي مَعَ الْمُنَى الْإِصْلَاحِ  
لِيغَيْرِ نَحْوِي لِي تَقُودُ الْحُورَا  
لَهُ، بِشُكْرِ نَعَمِ رَبِّ الْفَرْشِ  
وَكُلُّ مَنْ نَحَّوْا أَذَائِي عَزَلَتْ

إِبْلِيسُ أَدْبَرَ بِلَا التِّفَاتِ لِي أَبَدًا بِجُمْلَةِ النَّفَاتِ  
 لَمْ يَخْطُرِ الدَّهْرَ بِبَالِهِ لِيَادَ يَضُرُّ عُمْرِي وَفُزْتُ بِأَيَادِ  
 كَفَانِي الْمُسْتَهْزِئِينَ اللَّهُ مَدَحْتُ رَبِّي بِنِعَمِ اللَّهِ  
 إِلَى سِوَايَ يَنْتَحِي مَنْ كَفَرُوا مَعَ التَّكَايِدِ وَمَنْ قَدْ نَفَرُوا  
 فَرَّتْ عِدَى الدِّينِ مَعَ الْحَسَادِ لِغَيْرِ نَحْوِي لَسْتُ ذَا إِفْسَادِ  
 رَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ إِلَى سِوَايَ وَنَأَوْا بِمَكْرِهِمْ  
 وَجُوهُ أَعْدَائِي مَعَ الْأَبْدَانِ لَمْ تَقْصِدُوا ضُرِّي فِي الْبُلْدَانِ  
 نَفَى لِغَيْرِي ذَوِي الْمَلَاهِ رَبِّهِ وَقَدْ نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ

412(58)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدْ وَعَلِّمْ وَبَارِكْ نَافِعًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ  
 لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

\* مَضِيَّتُ وَشَرَعْتُ شَعْبَانَ بِشِرِّي \*

مَلَكْتُ تَوْحِيدِي رَبِّ الْعَالَمِينَ مُمَلِّكًا مَدْحِي أَحْمَدَ الْأَمِينِ  
 ضَلَّالُ ذِي الْهَوَى وَسُوءِ النَّفْسِ سَيِّقًا لِغَيْرِي مَعَ كُلِّ عَفْسِ  
 يَسُوقُ لِلنِّيْرَانِ إِبْلِيسَ الْغُرُورِ بَاقِي كَفَانِي عِدَاهُ وَالْغُرُورِ  
 تُرْسِي عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْمَعَاصِي كَوْنِي مُبْغِضًا لِكُلِّ عَاصِي  
 وَاجْهَنِي عِنْدَ الْعِدَى الْحَفِيظُ بِفَيْضِ مَنْ مَنِّي لَهُ الْمَلْفُوظُ  
 شَاعَ لَدَيْ جُنْدِ الْعَزِيزِ الْغَالِبِينَ مَا بَانَ فِي الْعِدَى وَوَلَّوْا هَارِبِينَ  
 رَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ مُخْزِيَهُمُ الَّذِينَ حَبَا بِنَصْرِهِمْ

19 • 413(1)

عَلَى الذِّمَّةِ أَعَزَّنِي مُذَلًّا      لَهُمْ ثَنَاءٌ نِعَمَ حَبًّا خَلًّا  
 تُرْسِي عَنِ الْخَنْزِيرِ عِنْدَ الزَّبَدِ      كَوْنِي مُبَغِضًا لَمْ يَعْْبُدِ  
 شَكَرْتُ رَبِّي اللَّهُ ذَا الْمُعْمُورِ      عَلَى خَلَاصِي مِنَ الْأَمِيرِ  
 عَبَبْتُ مِنْ فُيُوضِ ذِي الْأُمُورِ      أَرْمَانَ عَبَّهِمْ مِّنَ الْخُمُورِ  
 بَارَكَ لِي رَبِّي فِي بُرُورِي      وَقَتَ اغْتِرَارِ الْكُلِّ بِالْغُرُورِ  
 أَنَالِنِي اللَّهُ لَدَى عِدَاهُ      وَقَتَ مُخَالَطَتِهِمْ هُدَاهُ  
 نَحْوِي مَعَ الْعَرُوضِ لَنْ يَّحِيدَا      عَنِ الذِّمَّةِ مَلَكَتُهُ التَّوْحِيدَا  
 بَيَّنْتُ لِلْأَعْدَاءِ فِي الْبُحُورِ      حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ فِي الْبُحُورِ  
 شَكَرَ رَبِّي الْجَلِيلُ غُرْبَتِي      وَقَادَ لِي جَمَالَهُ فِي تَرْبَتِي  
 رَفَعَ رَبُّ الْعَرْشِ حَظِّي لَهُ      وَأَشْهَدَ الْجُنْدَ بِكَوْنِي لَهُ  
 يَشْكُرُ فِي الدَّارِينِ رَبُّ الْعَلَمِينَ      عُمْرِي وَقَادَنِي الْأَمِينُ بِالْأَمِينِ

430(18)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَكَرَ عِبَادَاتِي نَافِعًا بِهِ ۚ أَبَدًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

\* مَضِيَّتُ وَشَرَعْتُ شَعْبَانَ بِشَرِي \*

مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُنْتَقَى مُحَمَّدٍ      لِي قَادَ بِالصَّمَدِ فَضْلَ الصَّمَدِ  
 ضَمَّنِي الْبَاقِيَ لِأَهْلِ بَدْرِ      رُمْتُ الْمُنَى لَهُمْ بِمُعْلَى الْقَدْرِ  
 يَقِينِي الْعِدَى مَعَ الْأَمْرَاضِ      مَسَّ قَادَ لِي الْأَعْظَمَ فِي الْأَغْرَاضِ  
 تُرْسِي عَنِ الشُّوءِ مَعَ الْإِضْلَالِ      الْخَيْرُ وَالْعِلْمُ مَعَ الْحَالِ

20 • 431(1)

وَلِي لِيغَيْرِي بِلَا تَوَجُّهِ  
 شَاعَ وَبَانَ كَوْنِي الْخَدِيمَا  
 رَضِيْتُ عَنْ رَبِّي وَعَنْ خَيْرِ الْوَرَى  
 عِبَادَتِي وَعَادَتِي تَرَا فِقَا  
 تُرْسِي عَنِ الْحَرَامِ وَالْمَكْرُوهِ  
 شَهِدَ لِي اللَّهُ وَأَشْهَدَ الْكِرَامِ  
 عَلَيْهِ أَثْنَيْتُ وَلَسْتُ أَحْصِي  
 بِاللَّهِ قَدْ شَرَعْتُ ذَا تَبْرًا  
 أَعْظِيْتُهُ، بِلَا نِزَاعٍ كُلِّ  
 نَاجِيْتُهُ، وَالْقَلْبَ مِنْهُ أَصْلَحَا  
 بَعْتُ الَّذِي عَنِّي بَاعَهُ، بِلَا  
 شَاعَ وَبَانَ أَنَّ أَهْلَ بَدْرِ  
 رُمْتُ صَلَاةً وَسَلَامًا وَرَضِي  
 يَقُودُ لِي الصَّمَدُ فَضْلَ الصَّمَدِ

448(18)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اخْتَصَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَازِمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِكَشْفِهِ لَهُ،  
 فِي يَوْمِ نَظْمِهِ لَهَا مَا لَمْ يَكْشِفْهُ لِغَيْرِهِ.

\* فِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ \*

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَلَا يَكْشِفُهُ لِغَيْرِهِ عَوْضُ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ



فَبَانِي الْعَلِيمِ وَالْخَبِيرِ  
 يَقُودُ لِي لَوْحَ الْعَلِيمِ وَالْقَلَمِ  
 لَا يَتَوَجَّهْ افْتِرَاءً أَوْ كَذِبَ  
 أَنَالِنِي اللَّهُ نَوَالًا فَاقَا  
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِذِكْرِهِ الْعَزِيزِ  
 لَقَنَنِي الْقُرْآنَ رَبِّي اللَّهُ  
 أَكْرَمَنِي تَنْزِيلُ رَبِّي الْكَرِيمِ  
 هَدَانِي اللَّهُ لَدَى جِهَادِي  
 إِلَى سَوَى عُمَرِ انْتَحَى الْمَدْحُورِ  
 لَقِينِي الْبَاقِي بِلَا إِمَاتِهِ  
 لَقَانِي النَّصْرَةَ وَالسُّرُورَا  
 أَشْكُرُ رَبِّي بِمَاءٍ مُطْلَقِ  
 أَنَالُ فِي تَغْيِيرِي الْمُقَيَّدَا  
 لُبِّي مُنَوَّرٌ إِلَى الْجِنَانِ  
 لَقَدْ تَبَيَّنَ لِكُلِّ جَا حِدِ  
 أَكْرَمَنِي الْبَاقِي بِكَوْنِي الْعَبْدَا  
 هَدَمَ بِنِيَّةِ أَذَى اللَّهِ  
 مَدَّ لِي الْمُخْتَارُ مِنَ إِلَهِي  
 حَمِدْتُ رَبِّي عَلَى مُحَمَّدِ  
 بِمَا بِهِ فَارَقَنِي التَّدْبِيرُ  
 نُورًا بِهِ لَا تَنْتَحِي قَلْبِي ظُلْمَ  
 إِلَى لِسَانِي وَالْهُدَى لِي يَنْجَذِبُ  
 وَقَادَ لِي التَّوْفِيقَ وَالْوَفَاقَا  
 وَلَيْسَ مَا رُمْتُ عَلَيْهِ بِعَزِيزِ  
 قَطَعَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 بِمَنْ لَطِيفَةٌ لَيْسَتْ تَرِيمُ  
 وَحَدِي وَحَدَهُ وَنِعَمَ الْهَادِي  
 بِمَنْ بِهِ لَمْ تَنْحِي الْبُحُورُ  
 وَلَا تَنَازِعَ وَلَا شَمَاتِهِ  
 مَنْ قَادَ لِي الْبَقَاءَ وَالْبُرُورَا  
 مُقَيَّدِ وَاللَّهُ رَبِّي مُطْلِقِي  
 مُجَلِّ مَسْ فِي طَبَّهِ قَدْ أُيِّدَا  
 وَانْقَادَ لِي الصَّفَاءَ فِي جَنَانِي  
 كَوْنِي عَبْدًا لِلَّهِ الْوَاحِدِ  
 خَدِيمَ مَنْ كَوْنِي الْحَبِيبَ أَبَدِي  
 قَطَعَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مَا لِي أَلَانَ قَلْبَ كُلِّ لَاهِ  
 حَمْدَ جَمِيعِ الشَّاكِرِينَ الْحَمْدِ

مَلَكِنِ الْمُخْتَارِ بِالْمُخْتَارِ      عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ ذَا اسْتِثَارِ  
 مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى الشُّجَاعِ      نَفَى عِدَائِي وَمَحَا أَوْجَاعِي  
 دَرَى الْوَرَى أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ      خَدِيمُ عَبْدِهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَسُولَنَا أَحْمَدُ لَسْ يُجَارِي      عَوْضُ وَقْظٍ كَانَ لَمْ يُجَارَا  
 رَسُولَنَا الْمُخْتَارُ خَيْرُ النَّاسِ      قَبْلَ لِي اللَّزُومَ كَالْجِنَاسِ  
 سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ كَوْنِي خَادِمًا      لَهُ وَإِنَّهُ كَفَانِي الصَّادِمًا  
 وَاجْهَنِي رَبُّ الْوَرَى الْجَمِيلُ      وَعَسَّ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَمِيلُ  
 لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ مَدْحِي وَالصَّلَاةَ      عِنْدَ عِدَاةٍ وَكَفَانِي الْقُلَاةَ  
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ جَعَلَا      أَحْمَدَنَا وَسَيَلْتِي فَاثْبَعَلَا  
 لَمْ يَنْحِنِي شَيْءٌ مِّنَ الْأَكْدَارِ      فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ  
 لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ مَا قَدْ صَرَفَا      لِغَيْرِنَا إِبْلِيسَ وَهُوَ انْصَرَفَا  
 أَخْفَى الذِّمَّةَ لَيْسَ عَلَيْهِ يَخْفَى      شَيْءٌ لَّدَيْهِ لِي مَنِّي بِالْأَخْفَى  
 هَاجَرْتُ مِنْ كُلِّ عَنَاءٍ وَضَرَّرَ      إِلَى صَفَاءٍ وَأَمَانٍ بِدُرَّرَ  
 مُسَبِّحُنْ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

480 (32)

المحتوى على 21 قصيدة وعدد الأبيات 480

فَأَيَّدَةٌ تُقْرَأُ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سُورَةُ يَسٍ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ نِيَّاتٍ أُولَى بِنِيَّةِ طُولِ  
 الْعُمْرِ الثَّانِيَةِ بِنِيَّةِ دَفْعِ الْبَلَاءِ وَالثَّلَاثَةَ بِنِيَّةِ الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْخَلْقِ ثُمَّ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ  
 اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَسِّ وَلَا يَمَسُّ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 ظَهَرُ الْآجِيئِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجَارِينَ وَمَأْمُنُ الْخَائِفِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمَّ  
 الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مُحْرورًا أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مُقْتَرًّا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَامْحُ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي  
 وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَكْتُبِنِي عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرزُوقًا مُؤَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ  
 فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
 وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» إِلَهِي بِالتَّجَلِّي الْأَعْظَمِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ  
 الْمَكْرَمِ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُرْمُ نَسَائِكَ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا  
 لَا نَعْلَمُ وَأَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

كَانَ الدُّعَاءُ الْمُبَارَكُ مَنْظُومًا أَيْضًا لِلشَّيْخِ الْخَدِيمِ

قَادَلَهُ، مَا اخْتَارَهُ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

يَا اللَّهُ ذَا الْمَسِّ الَّذِي لَيْسَ يُمَسُّ عَلَيْهِ جُد لِي بِيسِ يَمَسُّ  
 تُطَوِّلُ الْعُمَرَ وَتَدْفَعُ الْبَلَاءَ وَعَنْ جَمِيعِ النَّاسِ تُغْنِي بِالْوِلَا  
 يَا اللَّهُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ ذَا الطَّوْلِ مَعَ الْإِنْعَامِ  
 يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ وَلَا مَوْجُودَ ثُمَّ بَنَّا  
 إِلَيْكَ قَدْ لَجَأْتُ ظَهْرِي رَجَاءً وَأَنْتَ ظَهَرُ كُلِّ مَسِّ لَكَ التَّجَا

بِكَ اسْتَجَرْتُ لِي كُسُ غَفَارًا  
 لَكَ فَرَرْتُ مِنْ عِدَائِي أَجْمَعِينَ  
 إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتَنِي يَا ذَا الْبَقَاءِ  
 أَوْ قَدْ كَتَبْتَنِي ظَرِيدًا حُرْمًا  
 فَا مَحْ شَقَاوَتِي وَظَرِيدِي يَا كَرِيمَ  
 وَلْتَمَحْ إِقْتَارَ رِزْقِي قَدْ بَدَا  
 وَثَبَّتْنِي يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدَ  
 مُوَفَّقًا لِكُلِّ خَيْرٍ أَبَدًا  
 أَنْتَ الَّذِي يُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ  
 رَبِّ بِحُرْمَةِ التَّجَلَّى الْأَعْظَمِ  
 عَنَّا اكشِفْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ  
 وَلْتَكشِفْ مَا أَنْتَ رَبِّي أَعْلَمُ  
 وَصَلِّ عَلَى الْمُجَابِ الْمُعْتَمَى

498 (18)

وَقُلْ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ: خَمْسَ مَرَّاتٍ

## فَهْرَسْتُ الْكِتَابِ

التَّرْتِيبُ	الصفحة	اسم القصيدة أو الآيات أو الحروف التي أخذت منها	المطالع	عَدُّ الأبيات	البحر
1	1	شعبان	شَكَرْتُ رَبِّي بِصَلَاةٍ أَبَدًا	5	
2	1	شعبان	شَهِدْتُ الشُّهُورَ أَنَّ أَحَدًا	5	
3	2	شعبان	شَكَرْتُ رَبِّي عَلَى شَعْبَانَا	5	
4	2	شعبان	شَهِدَ لِي شَعْبَانُ أَنِّي مُؤْمِنٌ	5	
5	3	يَوْمَ نَصَفِ شَعْبَانِهِ	يَا مَنْ لَهُ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ	11	
6	3	شعبانُ عامٌ بِلَسَانِ	شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ	11	
7	4	شعبانُ مَسْشٍ	شَهِدْتُ الشُّهُورَ وَالْأَيَّامُ	12	
8	5	شعبانُ مَسْشٍ	شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي مُؤْمِنٌ	11	
9	6	شعبانُ مَسْشٍ حَاطِلٌ	شَكَرْتُ لِكُلِّ اللَّهِ شُكْرًا لَا يَرِيمُ	12	
10	7	شعبانُ مَسْشٍ جَامِعٌ	شَهِدْتُ كُلَّ ذِي رَتْفٍ وَارْتِقَا	12	
11	8	شعبانُ مَسْشٍ مَحْوِيٌّ	شَهِدْتُ الدُّنْيَا بِكَوْنِ سَائِلِنَا	12	
12	9	أَذْهَبَ شَعْبَانُ مَسْشٍ	إِلَى سِوَى ذَاتِي يَنْحُو مَا قَصَدَ	12	
13	10	أَثْبَتَ شَعْبَانُ مَسْشٍ	أَبْقَى لِي الْبَاقِي خَيْرًا لَا تَرِيمُ	12	
14	11	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَكَا الْأَوْهِيَّةُ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَمْ يَنْحُ لَهُ تَعَالَى فِي الْأَرْزَلِ	58	
15	15	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	57	
16	18	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	55	
17	21	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	59	
18	25	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا شَاكَّ أَنَّ الْمُنْتَقَى لَمْ يَخْلُقَا	58	
19	28	مَضِيَّتْ وَشَرَعْتُ شَعْبَانُ بِشِرِّي	مَلَكْتُ تَوْحِيدِي رَبِّ الْعَالَمِينَ	18	
20	29	مَضِيَّتْ وَشَرَعْتُ شَعْبَانُ بِشِرِّي	مَدَحُ النَّبِيِّ الْمُنْتَقَى مُحَمَّدٍ	18	
21	30	فِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ	حُبَّانِي الْعَلِيمُ وَالْحَيِيرُ	32	
22	33	دُعَاءُ لَيْلَةِ نِصْفِ شَعْبَانَ	يَا اللَّهُ ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَيْسَ يُمَسُّ	18	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَخَدَيْمِهِ  
وَأُمَّتِهِ وَغَيْرِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَغَفِرُ لَنَا مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ تَمَّ صَدْرُ مِنَّا خَالِفًا لِرِضَاكَ وَبَدَلَهُ  
حَسَنَةً لَّنَا بِلَا مَحْوَهَا عَنَّا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِيَدِ الْمُرِيدِ عَلِيِّ بَدْرٍ جَاحِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَىٰ بْنِ الشَّيْخِ مُوَدُّ حَوَائِلِ بْنِ الشَّيْخِ  
إِبْرَاهِيمَ عَضُدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ  
الإِتِّصَالُ بِالنَّاسِخِ : badara@diagne.fr

فَكُلُّ مَسْ نَظَرَ فَلْيَدْعُ لَنَا بِخَيْرِ مَا يُدْعَىٰ لِعَبْدٍ أَحْسَنًا

مُنْشَأَةُ النَّهْجِ الْقَوِيمِ

أُسِّسَتْ لِلنَّسْخِ وَالتَّصْحِيحِ وَالنَّشْرِ لِقِصَايِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ بِالْعَبْدِ الْخَدِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

النشر ممنوع قبل المراجعة

آلة النسخ: ArabTeX